شارك عشرات الآلاف من المواطنين الفرنسيين اليوم، الأحد، في مسيرة جابت شوارع العاصمة باريس احتجاجا على إجراءات التقشف وسياسات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بعد عام واحد من توليه مقاليد الحكم في البلاد.

وندد المتظاهرون في المسيرة، التي انطلقت من ساحة "باستيل" وصولا إلى ميدان "ناسيون" بباريس بإجراءات التقشف، وأعربوا عن خيبة أملهم لاسيما إزاء تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في فرنسا.

كما طالب المتظاهرون الذي نجح، زعيم جبهة اليسار "جون لوك ميلنشون" المرشح الرئاسي السابق" في حشدهم بانطلاق ما أسموه "الجمهورية السادسة (لفرنسا)" وبتحقيق التغيير في البلاد.

وأكد "ميلنشون"، الذي تحدث أمام المتظاهرين بساحة باستيل، أن مرحلة التجربة انتهت ولم يتحقق أى شىء فى إشارة إلى العام الأول من ولاية الرئيس الفرنسي هولاند والتي تستمر لمدة أربع سنوات أخرى.

واتهم زعيم جبهة اليسار هولاند وحكومته بعدم الوفاء بالالتزامات التي قطعها الرئيس الفرنسي على نفسه خلال حملته الانتخابية الرئاسية، مشددا على رفضه لسياسات التقشف.

وأضاف ميلنشون أن الرئيس الفرنسي هو أحد أسباب الأزمة التي تعاني منها فرنسا بسبب التقشف.

ومن ناحيته، أعرب "بيير لوران"، رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي، عن أسفه لضياح عام كامل بدون تغيير "عام من الفوضى والغضب".

أما بالنسبة "لإيفا جولى"، زعيمة حزب الخضر والمرشحة الرئاسية السابقة، فأكدت أن مظاهرات اليوم لا تستهدف الحكومة "ولكن ينبغي أن تكون نقطة انطلاق لعمل على انتهاج سياسة مختلفة".

وبعد عام على انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية يواجه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عدة تحديات اجتماعية، تزداد يوما تلو الآخر، لاسيما من خلال تواصل ارتفاع معدلات البطالة، وإغلاق عدد من المصانع ومراكز الإنتاج فى مناطق متفرقة من البلاد، بخلاف انخفاض القدرة الشرائية للفرنسيين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com